

أ.د. علي الشبل | أحكام عشر ذي الحجة | الدلم 2441هـ

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله الذي اعاد مواسم الخيرات على عباده تترا. فلا ينقضي موسم الا ويعقبه اخر مرة بعد اخرى. امتنانا منه سبحانه على عباده. واحسانا منه الى اوليائه ليسابقوا الى مغفرته وطاعته ورضوانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:00:00](#)

لا شريك له شهادة نرجو بها الفلاح والنجاة يوم لقاها واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله ومرتضاه فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه. ومن سار على نهجهم - [00:00:30](#)

واقترفى اثرهم واحبهم وذبح عنهم الى يوم لقاها. وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الجمع الكريم اذا طلعت شمس النهار فانها امارة تسليمي عليكم فسلموا سلام من الرحمن في كل ساعة - [00:00:58](#)

وروح وريحان وجنات وانعم اما وقد غربت الشمس وادينا بعدها فريضة من فرائض الله علينا. فسلام الله عليكم جميعا ورحمته وبركاته. ومغفرته هو سبحانه ومرضاته وبأدي ذي بدء ايها الاخوة فاني ابشركم - [00:01:24](#)

ببشارات النبي صلى الله عليه وسلم الرابع لكم ولامثالكم ممن اجتمعوا في حلق العلم ومجالس الذكر ففي الصحيحين واللفظ لمسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:51](#)

ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله. يتلون كلام الله ويتذكرونه بينهم. الا نزلت عليه فيهم السكينة وهذه السكينة بادية فيكم وعليكم فلا صخب ولا ارتفاع اصوات ولا لغو وانما سكينة بادية فيكم ومنكم وعليكم - [00:02:15](#)

وغشيتهم الرحمة وهذه البشارة الثانية ومعنى غشيتهم اي عمتهم عمت هؤلاء المجتمعين المتذاكرين كلام الله جل وعلا في بيت من بيوته. والبشارة الثالثة وحفتهم الملائكة انها ملائكة سيارة سياحة في ارض الله - [00:02:43](#)

وتستتب مجالس الذكر ومجالس العلم هذا مرتعها. وذاك منيتها. فاذا رأت هذه الملائكة السياحة السيئة في ارض الله مجالس الذكر نادى بعضها بعضا ان هلموا الى مجالس الذكر فارتعوا لو اصاب الارض مطر - [00:03:09](#)

وانبتت كلاً فاما اهل البهم واهل الابل فيتشاحون في ارضهم ويكذبون ويبعدون الحول لان لا يرعى راع في مرتع ابله. اما ملائكة الله السيارة في ارضه فانها ينادي بعضها بعضا. ان هلموا فرحا وطربا. بمجالس الذكر - [00:03:39](#)

مجالس العلم يحفون الجالسين من ورائهم باجنتهم بعضهم فوق بعض الى ان يبلغوا عنان السماء الدنيا والرابعة ويا لها من بشارة قال صلى الله عليه وسلم وذكرهم الله جل وعلا فيمن عنده اي في ملائكته المقربين - [00:04:07](#)

بالملائكة الكربين ذكرهم الله جل وعلا ذكر مدح وثناء وذكرى اشادة يمدح الله من جلسوا في مجالس العلم ومجالس الذكر ويثني عليهم عند من؟ عند ملائكته المقربين فنسأل الله الا يحرمنا هذه الرابع ولا واحدة منها بمنه وكرمه - [00:04:34](#)

سمعتكم يا رعاكم الله؟ عنوان هذا الدرس حول احكام شهر ذي الحجة وبين يدي ذلك اقدم بهذه المقدمة فان الله جل وعلا من جليل حكمته وعظيم حكمه مايز بين الازمان والاماكن كما مايز بين خلقه وبائع - [00:05:03](#)

اذا بين اوليائه وفاضل بين رسله وفاضل بين كلامه. فكلام الله متفاضل افضله القرآن وافضل سور القرآن فاتحته. كما افضل اية اية الكرسي في سورة البقرة وهذا لتفاضل كلام الله بعضه مع بعض. فاضل سبحانه بين رسله ففاضل انبيائه ورسله عليهم جميعا - [00:05:30](#)

الصلاة والسلام الرسل وافضل الرسل اولو العزم الخمسة نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام وافضل اولو العزم الخليلان. وافضل الخليلين محمد عليهم جميعا من ربي افضل صلاة وازكى سلام - [00:06:01](#)

ميز الله جل وعلا وفاضل بين الاماكن. فافضل الاماكن على الاطلاق مكة. حرم الله وهي التي قال فيها نبينا صلى الله عليه وسلم لما خرج منها وهو على الحزورة جبل قريب من الكعبة - [00:06:25](#)

التفت اليها والدمع يتحادر على وجنتيه وهو يقول والله والله انك لاحب البقاع الى الله ولولا اني اخرجت منك ما خرجت وافضل البقاع بعد الحرم بعد مكة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. والمساجد بيوت الله - [00:06:45](#)

فهي افضل البقاع وافضلها الروضة في الصف الاول خلف الامام وافضل البقاع ايضا مراتع الجهاد في سبيل الله. حيث تغبر الاقدام جهادا في سبيل الله اعلاء لكلمته والازمان فاضلها ربي - [00:07:15](#)

فافضل الاشهر الاشهر الحرم وهي ذو القعدة وذو الحجة ومحرم الحرام ورجب الفرد كما ميز الله رمضان عن غيره من الشهور وما يزا أشهر الحج وهي شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة - [00:07:39](#)

ولما اجتمع في ذي الحجة انه شهر حرام. وانه من اشهر الحج ولما جاء في الادلة الاتي بيانها. قال العلماء ان عام العشر من ذي الحجة هي افضل ايام العام على الاطلاق. كما ان ليالي العشر الاخير من رمضان - [00:08:05](#)

هي افضل ليالي العام على الاطلاق. لاشتمال تلك الليالي على اشرف وافضل ليلة. وهي ليلة القدر واما شهر ذي الحجة فهو افضل الاشهر الحرم لما جعل الله عز وجل فيه من الخصائص والفضائل. فايام العشر الاولى منه افضل ايام العام - [00:08:27](#)

اقسم الله بها في سورة تحفظونها وتقرأونها. بسم الله الرحمن الرحيم والفجر وليال عشر والليالي العشر هي ايام عشر ذي الحجة. ذكره ابن عباس وابن الزبير ومجاهد وجماعة كثيرون من السلف حتى نقل ابن جرير الاجماع على ذلك - [00:08:52](#)

في تفسير هذه السورة ولما جاء في صحيح البخاري من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايام او لا ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله. وفي رواية ما من ايام - [00:09:20](#)

امن العمل الصالح فيهن افضل من هذه العشر فقال الصحابة رضي الله عنهم ولا الجهاد في سبيل الله يا رسول الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله الا من خرج مغارما بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء - [00:09:43](#)

وللحديث نكات تشير اليها بعد قليل في هذه العشر افضل يوم يصام من ايام النوافل على الاطلاق فان افضل ما يصح في الاحاديث فضل صيامه من النوافل صيام يوم عرفة - [00:10:08](#)

لما في صحيح مسلم من حديث ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه قال سألت رجل النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم عرفة قال احتسب على الله ان يكفر السنتين الماضية والباقية - [00:10:30](#)

وسأله عن صيام يوم عاشوراء فقال احتسب على الله ان يكفر السنة الماضية. من ذلك اخذ العلماء ان صيام يوم عرفة لغير الحجاج انه افضل صيام النوافل لعظيم ما رتب عليه صلى الله عليه وسلم من الاجر والثواب في تكفير سنتين والتكفير عند - [00:10:51](#)

اهل السنة والجماعة هو للصغائر دون الكبائر. اذ لابد من في الكبائر من التوبة منها خصوصا لما في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:11:19](#)

الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان. والعمرة الى العمرة مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر والحج المبرور ليس له جزاء عند الله الا الجنة في هذه العشر يوم النحر - [00:11:39](#)

يوم الحج الاكبر يوم الاضحى. تنوعت اسماؤه في الكتاب والسنة لشرفه وفضله يوم القيامة لما كان يوما عظيما تكاثرت اسماؤه في القرآن حتى نافت على ثلاثين اسما. نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم. لما كان افضل الانس والجن. جاءت له اسماء متعددة - [00:12:05](#)

ولما كان ربي جل وعلا اشرف من كل شريف. واعظم من كل عظيم واكبر من كل كبير تكاثرت اسماؤه الحسنى ولهذا جاءت اسماء الله الحسنى على اربعة اضرب فمنها اسمى استأثر الله بعلمها فلا يعلمها الا هو - [00:12:34](#)

ومنها اسمى خص الله بها من شاء من اوليائه ومن عباده كاسمه الاعظم. ومنها اسمى علمها سبحانه خلقه اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او - [00:12:59](#)

استأثرت به في علم الغيب عندك وانزل علينا اهل هذه الملة الملة المحمدية انزل علينا في وحيه الشريف تسعة وتسعين اسما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة - [00:13:25](#)

تسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة يوم الحج الاكبر هو يوم العاشر هو يوم النحر هو يوم الاضحى هو يوم العيد وهو افضل ايام العام على الاطلاق. يليه يوم الفطر يليه يوم عرفة وايام التشريق. فصح مجموع افضل - [00:13:50](#)

الايام ستة ايام وهذا الشهر شهر ذي الحجة له احكام وله فضائل السعيد والموفق من سابق الى تحصيل فضائله والمحروم والمغبون من مرت عليه مواسم الخيرات تترى ثم انقضت عنه ولما - [00:14:18](#)

استفد منها او يجعل فيها ما يبيض الله به وجهه يوم لقاء هذا المحروم والمغبون ليس الغبن بذهاب المال والاراضي والمزارع وليس الغبن بذهاب المناصب وانما الغبن بان يمر على العبد مواسم خيرة فاضلة ثم تخرج عنه ولما - [00:14:47](#)

يستفيد منها شيئا هذا الذي يعزى وهذا هو المغبون الذي يعطف عليه ويرحم واما اولياء الله وعباده المخلصون فتجدهم سباقون مسارعون متنافسون في استغلال هذه في الفضائل روى ابن ابي شيبه وغيره عن سعيد ابن جبير هذا العلم من اعلام التابعين - [00:15:16](#)

انه اذا دخل هذي عليه العشر اذا دخلت عليه هذه العشر اجتهد فيها اجتهدا في العبادة لا يطاق من غيره كل ذلك تحريا لهذا الفضل. لانها ايام محبوبة الى الله. العمل فيها عند الله زاكي - [00:15:48](#)

ومضاعف في هذا الحديث فانه لما ذكرها عليه الصلاة والسلام ما من ايام اي لا ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله. ففيها اثبات ان الله يحب وان الله يحب اعمالا فيزداد - [00:16:11](#)

لها في اوقات واحوال وازمان واماكن دون غيرها ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله. وفي الرواية الاخرى ما من ايام العمل الصالح فيهن ان افضل من هذه العشر - [00:16:32](#)

لما ذكر النبي ذلك تفتتت اذهان الصحابة. ورظي الله عن الصحابة والقراية. فسألوا هذا السؤال الدال على فقههم وحذاقتهم وعلى جليل علمهم قالوا ولا الجهاد في سبيل الله يا رسول الله؟ لم سألوا هذا السؤال؟ لانه استقر في قلوبهم وفي - [00:16:54](#)

علومهم فظلا وشرفا الجهاد في سبيل الله فقال عليه الصلاة والسلام ولا الجهاد في سبيل الله الا من خرج مغارما بنفسه وماله خرج بنفسه فلم يرجع اي جاد بنفسه وبروحه في سبيل الله. وخرج بماله ومقتضى الحديث - [00:17:20](#)

بكل ماله منفقا له في الجهاد في سبيل الله. قال العلماء فلو انه رجع باحدهما رجع بماله جاد نفسه جادت نفسه في الجهاد ورجع ماله العمل في العشر افضل ولو انه انفق ماله في سبيل الله جهادا ومجاهدة ورجع بنفسه فلم يقتل في سبيل الله - [00:17:46](#)

فالعمل في العشر افضل من ذلك اذا علمنا هذا فاي شرف ايها الاخوة في هذه في هذه العشر واي مزية وخصيصة لا يليق بالعقلاء ولا بالمؤمنين فضلا عن طلاب العلم - [00:18:16](#)

اهله ان تفوتهم هذه الليالي والايام ولم يستثمروا فيها عملا صالحا وجنس العمل الصالح ينقسم الى ثلاثة انواع النوع الاول فرائض الله. فاداء الفرائض في هذه العشر مضاعف اجرها عن غيرها من الفرائض في - [00:18:38](#)

غير العشر لعموم هذا الحديث وافضل ما تقرب العباد به الى الله فرائضه. ففي صحيح البخاري وغيره. من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:19:04](#)

قال الله عز وجل فهذا حديث ايش؟ قدسي يرويه النبي عن ربه قال الله عز وجل من عاد لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته عليه. دل على ان الفرائض هي اعظم ما يقرب - [00:19:23](#)

ومحبوبا الى الله وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته عليه. ولا يزال عبدي تقربوا الي بالنوافل. اي مع الفرائض. قطعاً ليس المراد انه يعتني بالنوافل ويهمل الفرائض - [00:19:51](#)

كمن يعتني من الشباب بصلاة التراويح ويفرط في العشاء كمن يعتني بحفظ القرآن وتلاوته. ويفرط في اداء الصلاة مع الجماعة ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل اي مع الفرائض. حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به - [00:20:12](#)

بصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها الحديث وقد انحرف في مدلوله عامة الصوفية والقبورية فظنوا ان هذا الحديث يدل على معتقدهم الفاسد وهو معتقد الحلول ان الله يحل بخلقه. واقبح واشنع وافظع منهم من اعتقد الاتحاد - [00:20:37](#)

ووحدة الوجود بعد ذلك. ولا يدل الحديث على هذا بحال. وانما معنى الحديث ان الله يحفظ سمع وليه المؤمن وبصره ويده ورجله فلا تكون الا في محابه ومحوباته سبحانه. لا تكون في مساخطه - [00:21:09](#)

فاول واعظم ما يعتني به المؤمن في العشر فرائض الله. واولها واهمها ما اعظم ما فرض الله علينا؟ ها يا ولدي انت ها لا يا بعد حيي في شيء اعظم من الصلاة - [00:21:30](#)

ها انت اعظم ما امر الله به هو توحيد بافراد العبادة له وحده دونما شريك. وبه اعظم ما نهى الله عنهما هو الشرك الذي يناقض هذا التوحيد ثم الصلاة ثم ثم الزكاة والصيام والحج - [00:21:50](#)

ولهذا من فرائض الله في هذا الشهر وفي هذه العشر اداء الحج فرضا لمن لم يؤديه من قبل النوع الثاني من العبادات التي لها شرف وفضل في هذه العشر على غيرها جنس النوافل - [00:22:13](#)

واعظم ما يكون من النوافل ما كان من جنس الفرائض التوحيد قصدا وقولا وفعلًا يأتي معه ذكر الله بالتوحيد. ويأتي معه عظيم مراقبته في القلب وتعظيمه ورجائه والثقة به وحسن الظن به - [00:22:35](#)

وكذلك الصلاة فتكثر من النوافل فان كنت مفرطا او تفعل وتترك فليكن العشر ميدانا لك وافيدكم بهذا الترتيب فانه لا ينبغي للمؤمن ان يقل ان تقل نوافله في اليوم واللييلة عن خمس عشرة ركعة - [00:23:00](#)

ثنتان قبل الفجر واربع قبل الظهر وثلثان بعدها سم ذي يا ابو عبد الرحمن او ثمان دققوا الحساب تطول العشرة ها ثنتين قبل الفجر واربع قبل الظهر وثلثان بعدها. هذه ثمان وثلثان بعد المغرب و - [00:23:28](#)

بعد العشاء هذه ثنتا عشرة ركعة. وثلاث ركعات شفع ووتر في العشر سابق وبادر حافظ على اربع قبل الظهر واربع بعدها وحافظ على قيام الليل هذه من الرواتب والظحى لا يقل شأنك فيها في العشر عن ثمان ركعات. وان زدت فخير - [00:23:54](#)

واربع قبل قبل العصر لحديث علي رضي الله عنه وان كان فيه كلام لاهل العلم لكن يقبل هذا الحديث التحسين رحم الله من صلى قبل العصر اربعة وركعة الوضوء داوم عليها. ولا تنام الا متوظيا - [00:24:27](#)

ومثل ذلك في الصدقات. فان الصدقات من جنس الزكاة تفقد المحاويج كم منا من يطمع للحج ويتمناه ما تيسر لك الحج قيمته او بعضها ابحت عن المحاويج. وتصدق بها عليهم. سدد فواتير الكهرباء عنهم - [00:24:51](#)

والناس في شدة حر كما هو الواقع كما هو حديثهم وتكرارهم له الصيام فرض الله علينا رمضان ورأى جمع من اهل العلم ان افضل ما يكون قضاء رمضان في هذه العشر - [00:25:17](#)

ان قضاء رمضان في العشر افضل ما يكون لانه جمع الخصيصتين. فان قضاء رمضان له حكم رمظان من حيث الوجوب لكنه موسع. والعشر فيها الفضيلة فتأكد قضاء رمظان في العشر - [00:25:34](#)

فان لم يكن فتصومها نافلة وقد روى ابو داود وغيره من حديث ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم من هذه العشر ولا يظير ذلك ولا يعارضه ما جاء في نفي عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها صيام النبي صلى الله عليه وسلم للعشر - [00:25:54](#)

فان عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها نافية وام سلمة هند رضي الله عنها مثبتة قاعدة عند العلماء تقديم الميثب على النافي لان الميثب معه زيادة علم ولو لم يأتي عن النبي صلى الله عليه وسلم في صيام العشر فعل فحسبنا وكافينا ما اشاد به - [00:26:20](#)

من فضل العمل في هذه العشر بقوله ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله والصيام من العمل الذي يحب يحبه الله ويعظم على فاعله ثوابه ونواله. في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:26:47](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له. الحسنة بعشر اضعافها الى سبع مئة ضعف الى اضعاف

كثيرة الا الصوم. فانه لي والصوم هنا عام رمضان وغيره. الا الصوم فان - 00:27:09

انه لي وانا اجزي به يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجلي لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه بصومه اي بثواب صومه. والصيام ايها الاخوة من العمل العظيم لتوافر دوام - 00:27:31

قاع الاخلاص فيه. ولهذا عظم اجره فان الصوم صبر بانواعه الثلاثة. وانما يوفى الصابرون ما اجرهم بغير حساب. وفي الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من - 00:28:00

صام يوما في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار. في رواية بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا فهل تطبيق عقولكم هذا الثواب؟ هل تدركه حساباتكم؟ واحذروا في هذا المقام قطاع الطريق. الذين - 00:28:20

وتفلسفوا وتفقهوا فقالوا ان الصيام في العشر لم تأت به السنة قطعوا على الناس الطريق على عمل صالح لقلّة علمهم ولجهلهم ولافتياتهم على العلماء. وهم سيكترون في اخر الزمان لا كثرة ربي - 00:28:43

وهؤلاء وامثالهم من قطاع الطريق على المسلمين تحصيل الاجور لما؟ لانهم كسالى ولانهم متعالمون ولانهم مفتاتون. احذروهم وان كانوا من ابناء جلدتكم ويتكلمون بلغتكم وربما احسنتم بهم الظن نعم ايها الاخوة - 00:29:10

هذا مما كثر في هذا الزمان تحقيقا لسنة الله الشرعية بزوال العلم وترأس الجهال لمكان اهل العلم. من العمل الصالح في العشر العمرة والحج. فرضا ونفلا ان تيسر ذلك زال الله عنا وعن المسلمين هذا البلاء وهذا الوباء. وازال عنا وعنكم وعن المسلمين كل فتنة وبلية - 00:29:35

وشر ومكيدة النوع الثالث من العمل الصالح في هذه العشر ترك المحرمات واعظم المحرمات ماذا الشرك بالله شركا اكبر ويلحقه الشرك الاصغر. والكفر الاكبر ويلحقه الكفر الاصغر النفاق الاكبر لا اعتقادي ويلحقه النفاق الاصغر العملي - 00:30:05

يلي ذلك البدع في جنسها. فانها اشنع من عموم الكبائر لكن بعد الشرك بالله والكفر بالله والنفاق يلي ذلك كبائر الذنوب. والكبائر كل ذنب توعده عليه باحد سبعة من انواع - 00:30:34

هو عيد اما توعده على صاحبه بحد في الدنيا. كالقذف والسرقعة والزنا. او رتب عليه وعيد بالآخرة بالنار. كاسبال الازار دون الكعبيين. ما اسفل الكعبيين من الازار ففي النار اخرجهم في الصحيحين. او توعده عليه باللعنة لعن الله الراشي والمرتشي والرائش - 00:30:56

تنادي المصلحون في مكافحة اعظم اسباب الفساد وهو الرشوة. والرشوة لعنت فيها ثلاثة دافع الرشوة واكلها والسمسار. الوسيط في هذه الرشوة او رتب على هذا الذنب. وعيد بالغضب فان اليهود باءوا بغضب الله. والملاعنة اذا كذبت في ايمانها الاربعة. والخامسة ان غضب الله عليها ان كان - 00:31:26

من الصادقين الخامس او نفي الايمان عن صاحبه كل ذنب نفي الايمان عن صاحبه فهو كبيرة. والله لا يؤمن والله لا والله لا يؤمن. قالوا من يا رسول الله خاب وخسر؟ قال الذي لا يأمن جاره بوائقه - 00:32:01

لا يأمن جاره بوائقه فمؤذي الجار منفي عنه الايمان اخرجهم في الصحيحين. وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن - 00:32:21

ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن. ولا يسرق السارق سرقة ذات شرف. في رفع الناس اليه بابصارها حين يسرقها وهو مؤمن. السادس كل ذنب تبرأ النبي من فاعله ليس منا من حمل السلاح علينا - 00:32:39

من خبب امرأة على زوجها او زوجا على زوجته فليس منا التخييب وحمل السلاح على المؤمنين قصدا او مزحا انطواء مع الخوارج او تبريرا لهم داخل في هذه البراءة القيد السابع كل صغير من الذنب استمر عليه وداوم عليه صاحبه - 00:33:03

حلق لحيته مرة صغيرة. داوم على حلقها مرة صار بهذا الدوام والتكرار هذا الذنب الصغير صار كبيرا قال ابن عباس رضي الله عنهما لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار - 00:33:33

يلي ذلك المعاصي في جنسها. فان ترك هذه الذنوب والكبائر والبدع والشرك تركه في العشر افضل من تركها في غيره والاجر فيها مضاعف لاجل ذلك هذه العشر من فضائلها انها اذا دخلت - 00:33:53

واظنهم اعلنوا ان غدا جا شي اي نعم ها اي نعم التعذر من اين؟ من المواقع ولا من المحكمة العليا؟ ترى العاجلين المندفعين من المواقع حتى يصدر من الجهة الرسمية وهي المحكمة العليا. على كل حال - [00:34:20](#)

دخوله ذي الحجة باحد امرين. اما برؤية هلاله هذه الليلة. والا اتمنا ذي القعدة ثلاثين يوما ويبدأ ذي الحجة من اتمام ذي القعدة. او لرؤية هلال ذي الحجة ولهذا اذا دخل العشر لها شعار عند المؤمنين. ما شعارها؟ التكبير - [00:34:48](#)

الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد روى الطبراني وغيره باسناد محتمل حسنه المنذري والهيثمي والالباني وغيرهم. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:35:13](#)

اذا لبي الملبى بشر واذا كبر المكبر بشر قالوا بما بشر يا رسول الله؟ قال ابشر بالجنة فدخل العشر ايدان بالتكبير. تكبيرا مطلقا

والتكبير المطلق اي انه لا يتقيد بفريضة او بوقت او بحال يكبر في سوقه في بيته في طريقه في مكتبه عند - [00:35:40](#)

اذا استيقظ من دخول ذي الحجة الى غروب شمس اخر ايام التشريق متى يا زول غياب الشمس يوم الثاني عشر. لا تهز راسك يوم

الثالث عشر ما هو الثاني عشر - [00:36:12](#)

اي نعم. في غروب شمس اخر ايام التشريق هكذا يكون هذا الوقت للتكبير مطلقا كان عبدالله بن عمر وابو هريرة رضي الله عنهم. كما

روى ذلك الامام البخاري في صحيحه. كان يخرج - [00:36:35](#)

جاني الى السوق في العشر فيكبران دل على ان الرجال يجهرون بالتكبير مهو بتكبير جماعي فهذا غير مشروع بل هو من البدع

والمحدثات لان التكبير الجماعي والذكرى الجماعي الجماعية وجد سببها على عهد النبي عليه الصلاة والسلام ولم يفعلها ولم يحث

عليها - [00:36:56](#)

كان يكبران فيكبر اهل السوق بتكبيرهما اقتداء وتأسيا بالعلماء والصالحين والتكبير المقيد والذي ثبت عن جمع من الصحابة كما روى

ذلك ابن ابي شيبه وعبد الرزاق في مصنفيهما يبدأ من صلاة الفجر يوم التاسع يوم عرفة لغير الحجاج - [00:37:24](#)

يكون عقب الصلوات فبعد ما ينصرف الانسان من صلاته فيستغفر ثلاثا ويقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال

والاكرام يشرع له التكبير. ان شاء قبل اذكار الصلوات وان شاء بعدها. فالجميع عقب الصلاة - [00:37:50](#)

هذا مقيد وينتهي بعصر بصلاة العصر من اخر ايام التشريق اذا دخلت العشر واراد المضحى ان يضحي فله حكم ثبت ذلك في صحيح

مسلم من حديث ام المؤمنين ام سلمة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر واراد احدهم - [00:38:11](#)

ان يضحي فلا يأخذ من شعره ولا من ظفره ولا من بشرته شيئا وهذا الحكم للمضحى خاصة بنفسه دون من يضحي عنهم من الاحياء

ومن باب اولى عن الاموات الحكم خاص بالمضحى. حتى اذا وكل المضحى غيره وكيفا. كما يكثر الاستفتاء عنه في هذه الايام -

[00:38:38](#)

يوكل غيره بياشر الذبح والسلخ. فالحكم متعلق بالمضحى نفسه لا بوكيله كثر الله خيره الوكيل يذبح عنك ويسلخ عنك. اما الامساك

عن الشعر والظفر والبشرة فهذا خاص اضحي بنفسه والماعة في انواع الشعور. فان الشعور ثلاثة انواع. شعر امرنا بالاخذ منه -

[00:39:06](#)

وشعر نهينا عن الاخذ منه. وشعر سكت عنه. فاما الشعر الذي امرنا بالاخذ منه. فشعر العانة والابطين وقد وقت فيهما النبي صلى الله

عليه وسلم اربعين يوما. كما في حديث زيد رضي الله عنه - [00:39:39](#)

والسنة ان يأخذ منها في كل اسبوع تنظفا للجمعة ونحوها ومن الشعر الذي امرنا بالاخذ منه امرنا بالاخذ منه للسبب بسبب الحج

والعمرة سواء اتم النسكين او حصر عنهما فيأخذ من شعره والافضل الحلق - [00:39:59](#)

في حق الرجال يليه التقصير ولا يجوز للنساء ان يحلقن رؤوسهن في النسك. نهى النبي صلى الله عليه وسلم النساء النساء عن الخلق

نهى النساء عن الحلق والان بنات المسلمين يتسابقن تسابق الفراه على - [00:40:26](#)

نار يقلدن الكافرات والفاجرات والماجنات. بالاخذ من شعورهن حتى وجد من شعرها كشعر بل من تحلق شعرها بالموس. وعين ترى

واذن تسمع. ولا حول ولا قوة الا بالله نوع اخر من الشعور يحرم الاخذ منها. في العشر وفي غيرها - [00:40:46](#)

شعر اللحية في حق الرجل وهي زينته وعلامة ذكوره العلامة الظاهرة لفحولة الرجل وذكورته لحيته وكذلك شعر الحاجبين فاخذ منها وحلقها ونمصها ملعون صاحبه ومثله اهداب العينين فهذه الاخذ منها حرام. يبقى الشعر المسكوت عنه. قال العلماء كشعر الصدر وشعر الساعدين - [00:41:14](#)

الساقين لكن اذا كان على جهة التشبه بالنساء حرم لاعتبار التشبه لا لذات الشعر لانه من احوال النساء ازالة شعورهن في سيقانهن وافخاذهن وسواعدهن وصدرهن ولا يجوز للرجال ان يشابهوا النساء. والا فهذه من الشعور المسكوت عنها. اذا دخل العشر واراد احذكم ان يضحى - [00:41:51](#)

فلا يأخذ من شعره ولا من ظفره ولا من بشرته شيئا والبشرة هو يابس الجلد او ما تحمله او ما تزيله المرأة بمسمى التقشير وهذه فيها المراكز والمشاكل التي تشتغل بها هذا العمل اذا ارادت المرأة ان تضحى فلا تأخذ من البشرة - [00:42:23](#)
لا تأخذ منها وهذا والله اعلم مع شأن التعبد مشابهة ومشاركة من هذا المضحى بالحج والعمرة في بعض محظورات الاحرام محظورات الاحرام للحاج والمعتزم تسعة تعرفونها الدوسري تسعة محظورات ها انا ما ابيع الا بالجملة ما ابي التقيسط - [00:42:47](#)
ها من يعطينا اياها التسعة ها يا الاخوان ها ما نبيع الا الا جزاف ما نبيع نقسط تغطية الرأس في حق الرجال ولبس المخيط في حق الرجال. والاخذ من الشعر - [00:43:20](#)

والاخذ من الظفر ومس الطيب. وهذه الخمسة فديتها فدية اذى. وعقد النكاح والحقوا به الخطبة والمباشرة دون الفرج والجماع وقتل الصيد البري المتوحش اصلا هذه محظورات الاحرام في الحج وفي العمرة. هذا هذا الذي يريد ان يضحى شابه هؤلاء المحرمين - [00:43:47](#)

بالحج والعمرة في بعض المحظورات. فلا يأخذ من شعره ولا من ظفره ولا من بشرته شيئا ويوم العيد يوم الاضحى يوم النحر يوم الحج الاكبر. فسمي بيوم الحج الاكبر لان فيه اكثر اعمال الحج - [00:44:15](#)
فيه ركن من اركان الحج وهو طواف الزيارة. طواف الافاضة طواف الحج. فيه رمي الجمار وهي من واجبات النسك فيه الحلق او التقصير. فيه نحر الهدي المتمتع القارن من غير اهل مكة - [00:44:38](#)

هو يوم الاضحى لان المسلمين في في الافاق وفي بلدانهم يظهرون في ذلك اليوم وما بعده شعيرة ذبح الاضاحي والاضاحي لا تكون الا من بهيمة الانعام. من الابل والبقر والغنم. فهي على الاجمال ثلاثة وعلى التفصيل ستة - [00:44:58](#)
الابل نوعان الابل العراب ذات السنام الواحد والابل البخاة الاعجمية ذات السنامين والبقر نوعان وشي يا اخينا بقركم اللي انتم عارفينه والبقرة النهرية وهي الجواميس. والغنم نوعان نطرح السؤال عليهم بالغنم. والله لا تقول الغنم. الغنم الماعز - [00:45:18](#)
الماعز ولا بد ان يكون عمرها سنة ثنيا فاكبر والظان رخص النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون جذعا ما له ستة اشهر اي اقل من من الثاني. ولا بد في هذه المضحيات. وكذلك في المهديات ان تكون سالمة. من عيوبها - [00:45:46](#)

فقد جاء في الحديث حديث البراء ابن عازب رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجزئوا العوراء البين ان عوروها. اذا العميا من باب اولى لانه عبر بالادنى فدخل فيه الاعلى. ولا تجزئ العرجاء البين ضلعها - [00:46:13](#)
الكثيرة من باب اولى ولا تجزئ العجفاء البين عجفه هزيلة ما فيها الا جلد عظم وش توكل منه ذي ولا تجزئ المريض البين مرضها. ومن المرط ما ينتشر الان في الغنم - [00:46:34](#)

مما يسمى بالخراج. والخراج نوعان خراج داخلي فلا حرج فيه عليك وخراج خارجي وقيده شيخنا شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين بالخراج الظاهري اذا كان مقدار بيضة فاكثر. فهذا مرط بين - [00:46:54](#)

اما مثل بيضة الحمامة او نحوها فهذا ما هو بيبين. حتى يكون البيضة المعروف بيضة الدجاجة فاكثر وما تقرب الى الله في يوم النحر بشيء افضل من اهراق دم. وان الدم ليبلغ عند الله بمكان اي بمنزلة - [00:47:17](#)

قبل ان تبلغ قطرته الارض وفي اية الحج لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم ومن العجائب والعجائب جملة اجابة ندى عند ندى متسرع ولقد دعوت ندا سواك فلم يجب. فلاشكرن ندا اجاب وما دعي. انه يكثر في هذه الايام - [00:47:39](#)

الاستفتاء عن الأضحية انواع الاستفتاءات فحواها الشح بهذه الاضحية مع انها سنة مؤكدة. واعظم ما تقرب به المتقرب الى الله في يوم العيد من الفضائل ذبح الاضاحي. بينما لو جاءه ضيف من اطراف الجماعة من اطراف بلده ذهب هابط. ويذبح - [00:48:09](#) الذبيحة والذبيحة والذبيحتين. ويصورها ويعلنها ويتبختر قدام الناس اني اكرمت طيفاني في الرياء والمهايطة والسمعة خذ رجاجيل في ذبح الاضحية قربة لله يتلأ. ويبحث عن مخرج ها هنا وها هنا. لن ينال الله لحومها ولا دماؤها. ولكن يناله التقوى من - [00:48:40](#)

ان تذبح على اسمه تعظيما له تقربا له والشحم واللحم لك ولعيا لك من احكام شهر ذي الحجة واختتم ان طولنا عليكم انا وعدت الاخوان اني ما ازيد. ها زدت على الاربعين. ايه زدت ايه - [00:49:04](#) من احكام ذي الحجة حكم يتعلق بهذا الشهر في تمامه الا وهو طواف الافاضة. فان طواف الافاضة متى يبدأ؟ ومتى ينتهي ها يا الفصيل متى يبدأ طواف الافاضة ولا ما انت بحاجة ذا السنة - [00:49:27](#) ها يبدأ طواف الافاضة لعموم الحجيج من طلوع فجر يوم النحر ويبدأ وقت طواف الافاضة لاهل الاعذار من منتصف ليلة المزدلفة. ولهذا اذا انتصف الليل في المزدلفة جاز لاهل الاعذار من الضعفاء والكبار والصغار والمرضى ومن كان معهم ان يتوجهوا - [00:49:51](#) عشرة من ايه الى اين ندلم للرياض ها من مزدلفة الى الحرم لاداء الطواف. وينتهي وقت طواف الافاضة بانتهاء هذا الشهر شهر ذي الحجة. في قول جمهور اهل اهل العلم في وقت ادائه لا فيما يتعلق في وقت قطائه. اللهم صل على محمد - [00:50:21](#) وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. هذه ايها الاخوة اطراف من فضائل واحكام العشر واحكام شهر ذي الحجة ومما انبه عليه انه في ايام التشريق لا يصح صومها - [00:50:51](#) لعموم الناس لانها ايام اكل وشرب وذكر لله عز وجل. ولما في السنن من حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها عنها قالت قال النبي قالت لم يرخص النبي صلى الله عليه وسلم في ايام التشريق ان يصمن الا - [00:51:17](#) اليمن لم يجد الهدي الهدي على من يجب ها يا اخي انت على من يجب الهدي الا جاره وش هو الهدي ايه الربع مستحين وش العلم؟ ها جواب. ارفع صوتك - [00:51:37](#) الذبيحة الواجبة في نسك القران والتمتع على غير اهل مكة يسمى هدي وهو متعلق بالنسك متعلق بالنسك من لم يجد الهدي من الافاقيين من غير اهل مكة ينتقل الى بدله لم يجده لان النفقة سقرت لان - [00:52:07](#) انها لانه فقير. ما عنده تنتقل الى صيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي. فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعت. تلك - [00:52:29](#) عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضر المسجد الحرام. واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب في الايام الثلاثة افضل ما يكون صومها لعدم واجد الهدي قبل يوم عرفة. فالأ يصومها في ايام التشريق - [00:52:48](#) لم يرخص النبي صلى الله عليه وسلم في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي من اعتاد صيام الايام البيض فانه من ايام البيض يوم لا يصح صومه. اي يوم هذا؟ يوم الثالث عشر - [00:53:10](#) من ذي الحجة لانه داخل في ايام التشريق وهو تمامها. اذ بغروب شمس يوم الثالث عشر تنتهي ايام التشريق وينتهي وقت ذبح الاضاحي. وينتهي وقت ذبح الهدايا. وينتهي وقت التكبير المطلق - [00:53:27](#) رزقنا الله واياكم العفو والعافية والمعافة الدائمة في الدين والدنيا والاخرة. وعلمنا سبحانه ما ينفعنا ونفعنا بما علمنا وجعلنا ممن يعملون بعلمهم فيزكون عند ربهم. اللهم اجعلنا من عبادك المسابقين الى مرضاتك - [00:53:48](#) المحققين لك الاخلاص والتوحيد في اعمالهم ومقاصدهم. ممن احللت عليهم رضاك فلا تسخط عليهم ابدًا. نسألك اللهم باسمك الاعظم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام. فردوسك الاعلى من الجنة. وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب. وان - [00:54:08](#) تحل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابدًا. ونسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقاءك في غير ضراء مضرّة. ولا تتم ظله ونسألك امنك وامانك التامين في الدين والدنيا والاخرة لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا - [00:54:31](#)

وولاتنا واحبتنا من المسلمين. والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين شكر الله لكم فضيلتكم في يقول السائل الافضل للحاج ان يضحي او يفضل الاحتفال بهذه الحياة - [00:54:51](#)

الذي ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من فعله انه لما حج حجة الوداع اكتفى باضحيته اي اكتفى بهديه عن الاضاحي اكتفى بهديه وقد اهدى مئة من البدن وذبح عن نسائه البقر عليه الصلاة والسلام - [00:55:19](#)

واكتفى بهذا الهدي عن عن الاضحية. ومن اهل العلم ومنهم شيخنا الشيخ ابن باز. شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين رحمهم الله وغيرهم انهم فصلوا فان كان له اهل وراءه فلو ذبح عندهم اضحية يعلن فيها - [00:55:43](#)

شعيرة وهو اكتفى بنفسه بهديه اصاب بذلك مجموع السنن. والله اعلم. نعم. يقول السائل هذا السؤال الاول وماذا يفعل عند الاحرام والاحلال فيما يتعلق من اراد ان يضحي فانه اذا دخلت عليه العشر اما باتمام ذي القعدة ثلاثين يوما او برؤية هلال ذي الحجة يمسك عن شعره - [00:56:04](#)

حتى اذا اراد ان يحرم وهو حاج او معتمر لا ينتظف قبل احرامه لاخذ ما زاد من شعر ابطيه وعانته. وشعر شاربه. لانه منهي عن ذلك. اما اذا حل من عمرته - [00:56:32](#)

بان كان متمتعا فان الاخذ من شعره بالتقصير نسك. والنسك لا يتعارض مع هذا النهي. لان اخذ له من شعره من نسك عمرته. محلقيين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون وكذلك في يوم العيد - [00:56:48](#)

يخلق رأسه اذا رمى الجمرة ولا ينظر اذبح اهله اضحيته او لم يذبحوها. لان حلق شعره في وتقصير المرأة شعرها لاجل النسك لا علاقة له بما يتعلق بالاخذ من الشعر في الاضحية والله اعلم - [00:57:09](#)

يقول السائل من عجز عن الاضحية هل يجوز له الاقتراب يشتري ويضحي الاضحية في قول جماهير اهل العلم سنة مؤكدة ليست واجبة. متى تجب الاضحية يا عثمان لا الجوال مشغلك. ايه - [00:57:28](#)

متى تجب الاضحية؟ لا ما هو بيوم العيد علمني الرجاء رافعين ايديهم ويبجاوبون. لا ها يا زول ها لا ما هي بواجبة على القادر المستطيع هي سنة مؤكدة تجب الاضحية اذا كانت وصية - [00:57:54](#)

وعند الموصى غلتها. فلو اوصى ابوك او جدك او امك او جدتك ان تضحي عنهم وهم اموات عندك غلة من من اضحية من وصاياهم فيجب عليك انفاذ هذه الوصية لان الله توعده من تأخر وتقاصر عن انفاذ الوصايا. فمن بدله فانما اثمه على - [00:58:18](#)

ابينا يبدلونه اما اذا كان اوصى اباؤك في نخل او في دور او في وقف واستنفذت الغلة ما عندك غلة لها. فانفاذ الوصية والحالة هذه مستحب. ليس بواجب على ذلك اذا كان الانسان لا يجدها فما هي بواجبة. لكن هل يقتض لها؟ نقول الافضل اذا علم من هو - [00:58:45](#)

قفاء بقرضه ان يقتض لها هذا من باب الافضل يقتض لانه يعلم انه سيأتيه وفاء. حيث ما تقرب الى الله في يوم العيد بشيء افضل من اهرق دم. واللحم والشحم - [00:59:18](#)

لك ولعيالك حطه في الثلاجة والله اعلم. يقول السائل هل آ القائل عن الوصايا من الاضاحي يجب عليه ان يمسك نعم المنفذ للوصايا او الناظر على الاوقاف والوصايا. هو المضحي حقيقة - [00:59:35](#)

بانفاذ هذه الاضاحي فيجب عليه ان يمسك عن شعره وعن ظفره وعن بشرته لانه هو المباشر هذه الاضاحي. لا يجب الامساك على الاموات لان الاموات لا تكليف عليهم بعد الموت والله اعلم - [00:59:57](#)

يقول السائل ما تنصحون من هم يتساهلون في سماع المحرم ويشاهدون حتى في هذه العشر المباركات الحين ولا عقب الاذان الله الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله - [01:00:18](#)

اشهد. اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان ونشهد لا حول ولا قوة الا بالله - [01:01:03](#)

لا حول ولا قوة الا الله اكبر لا اله الا الله اللهم صلي وسلم وبارك عليك الصلاة القائمة محمد هذا السؤال الذي سأله اخونا قبل الاذان سؤال

مهم في النصيحة التي توجه - 01:02:03

الى من يشتغل بالمحرمات سمعا للآلاني والمعاذف والشيليات المحرمة او نظرا الى الحرام اقول ايها الاخوة وهذه همسة نوصي بها انفسنا اولاً واخواننا المسلمين ثانياً. العشر فرصة. فرصة لتهديب نفسك وتقويك - 01:02:40

وتعديلها فرصة لترك مألوفاتك وما اعتدته مما تساهلت به من هذه المعاصي. نعم ايها الاخوة من الناس من يألف المعصية. يألف الغيبة فيعتادها. يألف السب والشتيم. ولغو حديث ويعتاد ذلك يألف النسيمة نقل الكلام على جهة الافساد وايغار الصدور - 01:03:05

وشحنها بالظفائن بين الناس فيألف ذلك. يألف سماع المعازف. والشيليات المحرمة يألف النظر الى الحرام. خصوصا فيما فتح على الناس في هذه الازمان من هذه الجوالات التي توصف بانها ذكية - 01:03:37

الله يخلف على هالكاء ونت وهو يتصفح ويبطالع الا ويأتيه شاء او لم يشأ. المقطع المحرم. الاباحي ربما نظر مرة وثانية وثالثة الى ان قل الاحساس بكثرة الامساس همسة لك في هذه العشر. ان تجعل هذه مجاهدة لنفسك. ومحاسبة لها. طلبا - 01:04:02

ثواب الله. وقلنا ان من جنس العمل الصالح ترك ما نهى الله عنه وكرهه. وحرمة في هذه العشر وهذا يحتاج منك الى مجاهدة تتعب فيها يوما او يومين. وقتا يسيرا - 01:04:39

ثم يعقب هذا التعب لذة وانشرح صدر والى وطمأنينة هي جنة الدنيا التي قال فيها شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره جنة في الدنيا لم يدخلها لن يلج الجنة عدن - 01:04:59

وهي طمأنينة الايمان وحلاوته متى تأتي هذه بعد لذة المجاهدة والمحاسبة التي تحاسب بها نفسك يا رعاك الله والفت النظر الشريف الى ذنوب الخلوات. في حال ومقام لا يراكها. لا يراك فيه احد. دعوا - 01:05:19

شهوتك لله واترك ما تشتهيته وتهويه من المعصية لله تجد معاناة في اول الامر لكن هذه المعاناة تطرد بالمجاهدة والمصابرة وتستثمر بعدها لذة واي لذة. قال فيها ابن ادهم وغيره والله انا لفي - 01:05:41

لذة وسعادة لو علم عنها الملوك هو ابناء الملوك. ثم لم يجدوا ان يحصلوها الا ان يجادلون بالسيوف ليجادون عليها نعم ايها الاخوة ومدارها فيما جاء في حديث انس ابن مالك في الصحيحين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه - 01:06:09

اكد بهن حلاوة الايمان. الايمان له حلاوة. له مذاق. له انشراح صدر. طمأنينة. سكون ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا في الله. الا لله - 01:06:31

لا مصلحة ولا نسب ولا علاقة وانما محبة قائمة لله ولاجل الله. وان يكره ان يعود الى الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار. نسال - 01:06:51

ان نوفق لذلك والله اعلم يقول السائل ما الافضل في الاضاحي ان تكون مدينة كبيرة الحجم ام صغيرة طيبة له والله الصغيرة ما ادري وش تعني بها ان كان هي اقل من ستة اشهر تبني لك هرفي ما يضحى الهرفي - 01:07:07

والتويس ما يضحى التويس لا بد ان يكون له سنة والظاء ان لا بد ان يكون له الحد الأدنى ستة اشهر والمراد بهذا السن حد شرعي وقد ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بماذا؟ بكبشين والكبش اسم لمن؟ لذكر الظاء للخروف - 01:07:28

يسمى في الحجاز ونواحيها بالطلي ضحى بكبشين اقرنين موجئين املحين فقالوا ان افضل ما يكون الاضحية بالغنم بالظأن. وبالذكر منها وان يكون مخصيا هذا معنى لان هذا اطيب في لحمه - 01:07:56

وكلما غلا ثمنها بطيب لحمها كلما كان هذا افضل وازكى. ولهذا تلاحظون الشيبان الذين رباهم العلماء اذا جاءت الاضحية بحث عن انفس ما يجد. ولو بذل فيها من المال ما بذل - 01:08:23

لماذا؟ لانها قربة يتقرب بها الى الله والشحم واللحم له ولعياله ولاهله هذه ناحية مهمة في الافضل في هذه الاضحية ولا يظيرونكم غلاؤها. فهذا المال مخلوف لانك تؤديه في عبادة - 01:08:43

واحذر ان تكون بغير السن التي حددها النبي عليه الصلاة والسلام. واحذر ايضا ان تكون معيبة والله اعلم. نعم. يقول السائل ما حكم الاشتراط في اذا اشتركت انا واخي في ثمن الحيض فهل يصح - 01:09:06

التعاون في قيمتها لمن كانوا في بيت واحد طعامهم واحد مطبخهم واحد لا بأس به ولا يسمى هذا اشتراك لان الاشتراك انما يكون في اضية اذا كانت سبعا من اذا كانت من البدن من البقر ومن الغنم - [01:09:27](#)

اما الغنم فلا اشتراك فيها. وانما التعاون في قيمتها لمن كانوا في اهل بيت واحد. يتعاونون في قوم لا سيما مع غلاء الاسد ونقص المادة عند الناس يتعاون الزوج مع زوجته - [01:09:48](#)

الاخوان بعضهم مع بعض اذا كانت تبي تضحي امك وهي عندكم في البيت تتعاونون معها في قيمتها ولا يسمى هذا اشتراكا كما ان الغنم هي الافضل في الاضية فكذلك الابل البدن هي الافضل في الهدي. كما فعله النبي صلى الله عليه - [01:10:04](#)

سلم والله اعلم. نعم. يقول السائل من كانت له اكثر من زوجة هل تكفي اضية ام ماذا هذي ما تكون الا للرجال صدر. تكفيكم اضية واحدة ولو كان له اربع من النساء - [01:10:24](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم نكح احدى عشرة امرأة. ومات عن تسع. كم ظلى عنهن ها اضية واحدة عن محمد وعن ال محمد من ال محمد؟ اول من يدخل في الال زوجاته - [01:10:42](#)

ثم اولاده وبناته. ثم مواليه فكفتهم واحدة نعم بعض الحريم غيرة ونحوسة تقول ذبحت عند ام فلان وحدة تذبح عندنا وحدة وهذا لا يلزمك شرعا لا يلزمك ذلك شرعا تكفيك واحدة - [01:11:01](#)

اضحية واحدة عنك وعن اولادك وعن نساك. وان كن النساء كم؟ اربع زوجات. فتكفيهن واحد ان بغيت تزيد هذا من باب الكمال والمروءة. لا ان عدمها عدم مروءة. والله اعلم. يقول - [01:11:25](#)

هل يصح ان يعتمد المصلي تغيير مكان النافلة في كل مرة لتشهد لها الأرض الله عز وجل يقول في اية الزلزلة يومئذ تحدث الارض اخبارها جاء في تفسيرها اي ما عمل عليها من خير وما عمل عليها من شر - [01:11:45](#)

ولا يلزم ان يغير المصلي مكان صلاته الفريضة ليؤدي النافلة الا اذا قام مباشرة بعد الفريضة فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان توصل النافلة بالفريضة. حتى يتكلم او ينتقل. والكلام - [01:12:06](#)

يكفي فيه التسبيحات والتلهيات والانتقال اذا قام مباشرة يغير من مكانه لئلا توصل النافلة الفريضة فيظن انها شيئا واحدا والا لو صلى مكانه فالحمد لله. الامر واسع. وانما في تحديث الارض اخبارها ما عمل عليها من خير. وليس - [01:12:27](#)

خير محصورا في الصلاة وكذلك ما عمل عليها من شر. المجلس الذي جلست فيه واغتبت وسبيت وشتمت هذا يحسب عليك ويشهد عليك ولهذا اذا كنت في طريق سفر فاحرص على اداء الصلاة في البر في الخلاء في الفلات - [01:12:51](#)

وارفع بذلك صوتك. اقرع بصوتك ولا تستحي عند اذانك. ارفع صوتك حتى يبح صوتك ثم اقم الصلاة ثم صلى فان اداء الصلاة جماعة في الخلاء كسبعين فريضة ويبلغ صوتك ما بلغ فيشهد لك من حجر او شجر او مدر. او تراب يشهدون لك. ويصلي وراءك من لا تعلمه - [01:13:15](#)

من ملائكة الله السياحة في ارضه ومن الجن المؤمنين. والله اعلم. يقول السائل هل ثبت ان الرؤيا اذا الله اعلم نعم. يقول السائل هل من السنة ان يوضع تحت رأس الميت في قبره لبنة او تراب؟ ذكر ذلك الفقهاء رحمهم الله - [01:13:45](#)

انه يوضع تحت رأس الميت في لحده اما لبنة ترفع رأسه او يحشم تراب وذكروا ان ان ذلك الذي فعل مع النبي صلى الله عليه وسلم لما دفن وهذا وجهها عندهم ليجعلوها من مستحبات الدفن والله اعلم. يقول السائل هل ثبت عن احد من السلف - [01:14:11](#)

الوعد عند القبر. ثبت ذلك عن سيد السلف والخلف صلى الله عليه وسلم انه وعظ عندما دفن الميت لكن لم يكن هذا دوام حاله عليه الصلاة والسلام ففي حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما المخرج عند اهل السنن وصححه ابن حبان والحاكم وغيرهم - [01:14:39](#)

قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة الى بقيع الغرقد فبلغنا القبر ولما يلحد له. اي بدأ في حفره ولم يستتم. قال فجلسنا فجلس النبي عليه الصلاة والسلام - [01:15:09](#)

وجلسنا حوله ومعه عود ينكت به الارض. فقال عليه الصلاة والسلام استعيذوا بالله من عذاب القبر. استعيذوا بالله من عذاب القبر

استعيذوا بالله من عذاب القبر. قالها صلى الله عليه وسلم ثلاثا ثم ذكر الحديث العظيم الجليل الشريف - [01:15:29](#)

المتعلق في حال الناس في قبورهم بين فريقين اليس هذا وعظ؟ بل هذه ابغ موعظة لكنه فعلها لمناسبة. ما هي؟ انتظار ان يلحد للميت لحده واما ان يجعلها دائما موعظة كلما خرج في جنازة وفي مقبرة والى المقبرة فالدوام على ذلك من الامور المحدثه -

[01:15:49](#)

وان كان هذا متحمس بعض الناس. ومتحمس بعض الغيورين فالوعظ عند الدفن لا يكون الا لمناسبة. كما في هذه وكما لو كان فيها

منكر. فيغير او حث للناس على سنة عند عند الدفن - [01:16:18](#)

فيرشدون اليه. ومن ذلك انه اذا فرغ من الدفن ان يحث الناس على ما حثنا عليهن بعلية الصلاة والسلام فانه لما وارى من وارى

التراب وفي حديث سعد وغيره قال سلوا لاختيكم التثبيت فانه الان يسأل - [01:16:42](#)

والله اعلم. نعم. يقول السائل العجول المسمنة التي تبلغ السن الشرعي اذا لم يوجد غيرها التي لم تبلغ الشرعي اذا لم يولد غيرها على

سك التضحية بها. العجل ما هو؟ هو صغير البقر - [01:17:02](#)

فان البقر الذي تصح اضحيته في سنه والهدي به في سنه هو المسن منها. وهو ما له سنتان الحسيل والعجل اذا لم يبلغ هذا السن فانه

لا يضحي. ولا يجزئ في الهدايا - [01:17:21](#)

والااضي ولو لم يجد غيرها لا يلزمه ذلك لا يلزمه ذلك. لان هذا عدم واجب ولا يكلف الله نفسا الا وسعها ومن غرائب الفتاوى ما

سمعناه لما جاءت حمى الوادي المتصدع - [01:17:41](#)

التي انقصت الاغنام لاجل هذا الوباء عام كم هذا يا اخواني عام الف واربع مئة وواحد وعشرين بعد وفاة شيخنا الشيخ ابن باز بسنة

سمعنا من افنى بان يضحي بالدجاج - [01:18:02](#)

نعم اتضحكون هذا وقع ويضحى بالبط والوز ويضحى بالنعام وقاله من قاله من المنتسبين للعلم وخرج عن اجماع العلماء لانه ضحى

بغير بهيمة الانعام. الهدايا والااضي والفداء لا تكون والا في بهيمة الانعام الثلاثة غنم او بقر او ابل. والله اعلم. السؤال الاخير -

[01:18:27](#)

يقول السائل ما فعل الله بعلمه العادات القبلية كالدعاء تلکم منها تكلم فيها العلماء اقول انها حكم بغير ما انزل الله ما صح هذا

التكليف وهل يعذر من خاف من ابيه او شيخ قبيلة - [01:18:59](#)

هذا سؤال عريض. لا تسعه هذه الخلاصة واخر هذه المحاضرة في الاجابة عليه وما يتعلق بالاعراف القبلية والسلوم والعادات في

الاحكام هذا امر عمت به البلوى واصبحت تتجدد في هذه الازمان المتأخرة - [01:19:18](#)

وقد الف فيها شيخ مشايخنا الديار النجدية في وقته الشيخ محمد الشيخ محمد ابن ابراهيم ابن عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن

حسن ابن الشيخ المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمهم الله. الف في - [01:19:45](#)

فيها رسالته الشهيرة المؤصلة المقعدة تحكيم القوانين الوضعية والسلوم الجاهلية وهذه العوائد كثير منها مخالف لشرع الله ما يسمى

بالغرم والمثار ومقطع الحق ومقرع الحق والثوب والوجه مخالفة لشرع الله وان سماها اهلها صلحة. فتسميتهم اياها صلحا من باب

ذر - [01:20:05](#)

مادع العيون يسمونها صلح وهي في حقيقتها حكم ملزم لا يستطيع مخالفته الصلح ليس فيه الزام. والحكم هو ما فيه الزام. وضابط

ذلك المنجي لاهله ان يكون الحكم او ما يسمونه صلحا تحت نظر القاضي الشرعي - [01:20:46](#)

المنسوب من ولي الامر. فان تصالح المحكمون دفعا للبلأ ودفعا للمفاسد وللشروع. تصالحوا لا يكون لصلحهم اعتبار حتى قاضي تلك

الناحية بحكم الاختصاص والا رجعنا الى عوائد الجاهلية سموها اهلها مقاطع حق - [01:21:11](#)

يسمى في بعض الجهات مقرع الحق. ويسمى في جهة اخرى بالشيخ العارفة ويسمى بالشيخ وكل هؤلاء حاكمون بغير ما انزل الله

داخلون في دائرة الطواغيت احد هؤلاء اذكرها من باب توضيح المقام وتوضيح الامر بالمثال - [01:21:41](#)

جننا له قبل غروب الشمس بنحو ساعة. سمعنا انه مقطع الحق لقبيلته ومن بجهاتهم واذا بدوي في البر لكنه ما صلى الناس فلما جننا

اليه اراد ان يكرمنا فابينا عليه - 01:22:10

اراد ان يذبح فابينا عليه ذلك وراعي ابل كنا نكتفي منك بلغبوك والقهوة ونحن جالسون معه حتى كادت الشمس ان تغرب قلت يا

فلان يذكرون انك انت مقطع الحق لجماعتك وللقبيلة؟ قال اي والله - 01:22:35

يجونا الناس منشبينهم المشايخ من المشايخ جمع بدوي للتكسير هو جمع جمع. جمع مشايخ من الشبينة والمشايخ ثلاثين اربعين سنة

ونخلصهم في جلسة لماذا يخلصهم بعوائده وسلومه؟ وما ورثه عن ابائه جهلا مركبا - 01:22:56

لا بشرع الله ولا بحكم الله الملزم اذن المؤذن فاستأذنت حضرت حضر وقت المغرب فاستأذنته ان اؤذن فاذن فاذنت ثم اقامت الصلاة.

قلت تقدم صل بنا يا شيخ فلان. وانا ما نيب طالع يصلي بنا لكن ابى ابين لجماعته انه اجهل من حمار اهله - 01:23:24

ان كان لاهله حمارا قال لا ما اصلي ليش؟ انت الشيخ ان تحكم في دماء الناس واموالهم ووجوههم واعراضهم. كيف ما تصلي؟ قال ما

اعرف اصلي المغرب فالتفت الى جماعته رجالا ما يعرف يصلي بكم المغرب. كيف يحكم في دمائكم واموالكم واعراضكم؟ هذا الجهل

- 01:23:50

وهذا حكم الطاغوت. وان سماه الناس صلحا فالصلح المعتبر تحت نظر الشرع ليس الا والحديث في المسألة حديث متشعب وذو

شجون. هذه خلاصته المناسبة لهذا المقام. والا لنا فيها محاضرة اكثر من ساعة ونصف في تفصيل - 01:24:18

احكامها وما يتعلق بها. ولا حول ولا قوة الا بالله - 01:24:38